واقع إنتقاء الرياضيين الموهوبين في المدرسة

سعدودي شيخ [1] /طالب دكتوراه / مخبر العلوم الحديثة في الأنشطة البدنية والرياضية، جامعة البويرة، الجزائر Ch.saadoudi@univ-bouira.dz

دينس محمد [2] / طالب دكتوراه / مخبر العلوم الحديثة في الأنشطة البدنية والرياضية، جامعة البويرة، الجزائر m.dainesi@univ-bouira.dz

ملخص:

تناولنا في هذا البحث عن واقع إنتقاء الرياضي ن الموهوبين في المدرسة وكافة الحيثيات التي تتعلق بها الأسلوب العلمي الممنهج وكيفية تعامل المربي والمدرب مع التلاميذ في عملية الإنتقاء والتوجيه ، حيث يتم التركيز على الأسس العلمية التي يجب على المربي اتباعها ،ومن هنا كان التوجه إلى المدرسة والعمل على دراسة وصفية ذات أبجديات علمية تمكن من التعرف على الرياضة المدرسية في مخلف الجوانب حيث ذكرنا أهمية الرياضة المدرسية في الحسين من القدرات الوظيفية لدى التلاميذ والرقي بهم إلى عالم التفوق والتميز بالاظافة إلى الواقع الذي يعيشه التلاميذ والمربين داخل المؤسسات التربوية ومدى توفر الآليات والسبل المساعدة في عملية الانتقاء والتوجيه الرياضي.

أشرنا في هذا المبحث إلى الأهمية التي تسكن في الموهوبين الرياضيين، إننا لم

Abstract:

In this research, we dealt with the reality of selecting talented athletes in the school and all the reasons related to the systematic scientific method and how the educator and coach deal with students in the selection and guidance process, where the focus is on the scientific foundations that the educator must follow, and from here he went to school and worked on studying A descriptive scientific alphabet that enables the identification of school sports in various aspects, where we mentioned the importance of school sports in Al-Hussein, from the functional capabilities of the students and their advancement to the world of excellence and distinction, in addition to the reality experienced by students and educators within educational institutions and the availability of mechanisms and ways to assist in the selection and guidance process the athlete.

نصل إلى عمل ومبادئ وأسس الانتقاء الرياضي المدرسي لبعث الحركة الرياضية ووضعها على السكة السارية للتقدم الحقيقي كل هذا راجع إلى أن نتدرج في وفرة المنشآت الرياضية داخل المدرسة كي تبلغ ما بلغت إليه الدول المتقدمة من نجاح في الرياضة المحلية أو الخارجية واشتراكها في مجتمع التعاون لرفع مستوى الدولة اقتصاديا ثم اجتماعيا ومن أهم المقترحات التي يمكن تطبيقها:

ضرورة فتح مناصب مالية لخرجي معاهد الرياضة في المؤسسات الابتدائية.

تنظيم ندوات وملتقيات خاصة بتوعية لأسس وقواعد الرياضة المدرسية وتفادي العشوائية.

العمل على وضع شراكة بين الجمعيات الرياضية والمؤسسات التعليمية.

ضرورة حداثة وجاهزية المنشآت الرياضية داخل المؤسسات التربوية .

الكلمات المفتاحية : إنتقاء الرياضيين – الرياضيين الموهوبين - المدرسة

-We pointed out in this topic to the importance that dwells in sports selection, that we did not reach the work, principles and foundations of school sports selection to resurrect the sports movement and put it on the track for real progress. From success in local or foreign sports and its participation in the cooperation community to raise the level of the state economically and socially. The most important proposals that can be applied are:

-The necessity of opening financial positions for graduates of sports institutes in primary institutions.

- Organizing special seminars and forums to raise awareness of the foundations and rules of school sports and to avoid randomness.

- Work to develop a partnership between sports associations and educational institutions.

-The necessity of modernity and readiness of sports facilities within educational institutions.

Keywords: selection of athletes, talented athletes, school

مقدمة واشكالية البحث:

إن عملية الانتقاء في كافة المجالات هي إحدى الركائز الأساسية التي تبنى عليها أي عملية بنائية أي إن هذا المنهج أصبح هو القاعدة الأساسية أو المنطلق الأساسي في بناء الفرد المتخصص ونذكر من هذه المجالات الرياضة حيث يلعب الإنتقاء الرياضي أحد أهم الأسس التي يتم من خلالها توجيه الناشئين في كافة الإختصاصات الرياضية حسب مجموعة من الخصائص الفردية التي يتمتع بها الفرد الناشئ ولهذا إن التربية الرياضية السليمة تعتبر إحدى واجبات المدربين والمسيرين ورؤساء الفرق ولهذا فعلى المعنيين أن يحافظوا على صحة وسلامة الرياضيين و خاصة الناشئين ووقايتهم من كل أسباب الحوادث بشتى الطرق والوسائل ومن هذه الطرق الإ نتقاء الرياضي الممنهج الدوري الذي قد يعمل على إختيار وتوجيه وتطوير الناشئين حسب قدراتهم البدنية والمرفولوجية والنفسية وحتى الاجتماعية وتفجير طاقاتهم الإدراكية من اجل بلوغ الأهداف الأعلى وهو تحقيق الإنجاز الرياضي.

ومن هنا كان التوجه نحو المدرسة لمعرفة حيثيات هذا المنهج ومدى العمل به في هذا الوسط إدراكا منا على أهمية المدرسة كونها البيئة المناسبة والتي لها دور مهم في تكوين الناشئين وتوعيتهم على أهمية ممارسة الأنشطة البدنية بمختلف أنواعها على منهج علمي دقيق ومتفق عليه بطريقة تخصصية .

وبهذا يظهر دور أستاذ التربية البدنية والرياضية في إبراز المواهب وإكتشافها والعمل على حمايتها من الدوافع والأخطار الخارجية والداخلية والحفاظ على أمن وسلامة اللاعبين ووقايتهم من كل الحوادث والأمراض التي قد تصبح نتائجها مزمنة ذات تأثير مؤكد في هبوط مستوى أداء رياضي ي ومن هنا كان موضوع بحثنا تحت عنوان " واقع إنتقاء الرياضيين الموهوبين في المدرسة ". ضمن المحور الأول : واقع الإنتقاء في الرياضة المدرسية

نتطرق في هذا البحث بالموضوع عن واقع الانتقاء في الرياضة المدرسية و تسليط الضوء على الأهمية والمساهمة التي يلعبها الانتقاء الرياضي في إبراز المواهب الرياضية من أجل تطوير أداء رياضي النخبة وكذا أسباب غياب المتابعة الشاملة الخاصة بالمواهب في

الوسط المدرسي عن طريق البحث العلمي قصد توفير بعض المعلومات لمشاركي ومتتبعي المؤتمر الافتراضي الثاني المنظم من طرف معهد علوم وتقنيات الأنشطة البدنية والرياضية - جامعة أم البواقي تحت شعار المؤتمر الوطني الافتراضي الثاني: علوم الرياضة بين الواقع والتحديات)) فكانت مداخلتي ضمن المحور الأول الذي يتطرق إلى واقع الانتقاء في الرياضة المدرسية .

وهذا ما يدفعنا إلى طرح الإشكالية:

ما هو واقع إنتقاء الرياضيين الموهوبين في المدرسة ؟.

أسباب إختيار موضوع البحث :

أهمية الانتقاء الرياضي ودوره في إبراز المواهب وتفجيرها.

الرغبة في تسليط الضوء الرياضة المدرسية وواقعها داخل المؤسسات.

قابلية الموضوع للبحث والمناقشة في جميع جوانبه .

نقص الوعي والتوجيه في الوسط المدرسي من أجل ممارسة الرياضة.

أهمية البحث :

إن البحث المتطرق إليه الذي بعنوان واقع واقع إنتقاء الرياضيين الموهوبين في المدرسة حيث تطرقنا في بحثنا هذا عن أهمية الانتقاء الرياضي وإسهامه في إبراز المواهب وتفجير القدرات لدى الناشئين من أجل تطوير أداءهم وإبرازها بالإضافة إلى واقع الرياضة المدرسية فهذا البحث يتكون من مبحثين فالأول يعطي نظرة عامة عن الا نتقاء الرياضي أهميته ومعاييره وأنواعه ودور المعلم في عملية الانتقاء إلى أن نتدرج إلى علاقته بالمعلم ودوره في عملية الانتقاء ، والثاني يتطرق إلى الرياضة المدرسية الرياضية واقع الانتقاء فيها ،المعيقات ا، وأسبابها، التوصيات والحلول بالإضافة إلى أهم النقاط الأساسية التي يمكن استعمالها في الرياضة المدرسية وكيفية تحسينها وتطويرها من اجل خلق ديناميكية تشاركيه بينها وبين الجمعيات والمجتمع المدني.

أهداف البحث:

على جل الواقع المرير الذي تعيشه المدرسة الجزائرية والخاصة الرياضة فيها من تهميش وعدم المبالاة تطرقنا في بحثنا هذا إلى الواقع الانتقاء الذي تعيشه الفئات الشبانية في كافة الأطوار التعليمية والأسباب والنتائج التي جعلت من الانحطاط والتسرب المدرسي سيد الموقف فيها ومن هنا كان التوجه إلى المدرسة لنطيط علما بما هو يجري من تظاهرات وفعاليات التي من شئنها فتح المجال للمواهب في التعبير عن القدرات التي يتمتعون بها في كافة الاختصاصات الرياضية.

فالهدف الرئيسي من هذا البحث هو التعرف عن ما هو واقع الانتقاء الرياضي في المدرسة والآليات التي تعتمدها هذه المؤسسات في اختيار الموهوبين وتوجيههم ، وتوفير المعلومات للمشاركين في هذا الملتقى ومتتبعي المؤتمر.

الدراسات السابقة والمشابه

الدراسة الأولى

تمثلت في مقال علمي لكل من محجوب غزال وحبيب بن سي قدور حول "آلية الانتقاء التلاميذ المتفوقين رياضيا لفرق كرة السلة المدرسية من وجهة نظر المدربين"-معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية -مستغانم-

يهدف الباحث إلى معرفة آلية انتقاء التلاميذ المتفوقين رياضيا في الوسط المدرسي، وقد استخدم الباحثا ن المنهج الوصفي بالأسلوب المسحي على عينة من مدربي كرة السلة للجهة الغربية (37مدربا)، وقد استخدم الباحثان أداة قياس تتمثل في استبيان يتكون من (19) عبارة موزعة على محورين،وبعد عملية المعالجة الإحصائية توصل الباحثان إلى أن أفراد عينة البحث يفضلون الانتقاء من خلال برامج الرياضة المدرسية ،كمل أكد وعلى عدم وجود إستراتجية محددة حاليا موجهة للانتقاء المبكر للموهوبين والمتفوقين نحو ممارسة الأنشطة الرياضية ولائيا، جهوي ، وطني إضافة إلى ضعف الإمكانيات الموجهة والمساعة على عملية الانتقاء المبني على أسس علمية .وعليه أكد الباحثان على أهمية

تطبيق المعايير الحديثة والقوية التي أثبتت نجاعتها في القياس والتقويم وخلق ظروف مريحة وجيدة للمدربين والمربين من اجل التمكن من العمل في ظروف تسمح للإبداع والتفكر السلس والموزون .

الكلمات المفتاحية :الانتقاء -التلاميذ المتفوقين - الرياضة – الوسط المدرسي.

الدراسة الثانية

الدراسة التي قام بها الباحث "عبد الفضيل عمر:"

تحت عنوان"الانتقاء والتوجيه الرياضي للناشئين الموهوبين في كرة القدم(11-12سنة) .في إطار انجاز رسالة ماجستير لسنة 2003 -جامعة الجزائر - قسم التربية البدنية والرياضية.

تهدف هذه الدراسة إلى تقديم أهم مطالب الانتقاء والتوجيه لمدربي كرة القدم ،ليتم أخذها بعين الاعتبار في عملية الإنتقاء في السن المبكرة (11-12سنة) من اجل تكوين فرق رياضية على أسس علمية قوية.

تتمثل إشكالية البحث في : كيف ينظر مدربو كرة القدم في اليمن، إلى عمليتي الانتقاء والتوجيه، كأداة للاستغلال الأمثل للإمكانيات الذاتية للناشئين . اعتمد الباحث على فرضية عامة، اشتقت منها أربعة فرضيات جزئية لمعالجة هذه الإشكالية .ا استخدم الباحث المنهج الوصفي، لدراسة هذا الموضوع ودعم ذلك بمعطيات إحصائية، قصد إعطاء مدلول علمي لكل خطوة من خطوات هذه الدراسة، أما عن الأدوات التي استعملها الباحث لاختبار صحّة فرضياته

فهي طريقة الاستبيان، متكون من 24 سؤال، تمت وجهه إلى مدربي كرة القدم.

اعتمد الباحث على عينة من المدربين لكرة القدم، ممن تتوفر فيهم الكفاءة والخبرة المهنية في الجمهورية اليمنية، بلغ عدد أفرادها 120 مدرب.

استعمل الباحث قانون النسب المؤوية، لتحليل النتائج في جميع الأسئلة، بعد حساب عدد التكرارات كل منها، ولمعرفة ما إذا كان هنا كفر وقفيا لأجوبة ذات دلالة إحصائية، استعمل الباحث كا2 (تربيع).

من خلال جميع المعطيات النظرية والتطبيقية، توصل الباحث إلى خلاصة، نفاذها أنّ هناك رعاية واهتمام كبيرين، بانتقاء وتوجيه الناشئين إلى ممارسة كرة القدم في الأندية اليمنية، التي يتوفر فيه مال ميول، الاستعدادات،القدرات والمهارات المطلوبة لممارسة كرة القدم

المبحث الأول :

1-الانتقاء الرياضي

مقدمة :

لقد أصبح المجال الرياضي مع تقدم الأزمنة والعصور أكثر اتساعا وانفتاحا نحو العلوم والمفاهيم الفلسفية الجديدة حيث أصبح للعلم الكلمة الفاصلة والأخيرة في ضبط التغيرات وتوجيه النتائج حسب الرغبات ومما لاشك فيه إن الانتقاء الرياضي أصبح المنطلق الأساسي في عملية الانجاز الرياضي وذالك للأهمية البالغة في بناء الناشئة والاهتمام بها من خلال توجيهها نحو الرغبة المثلى التي تتلاءم مع كافة القدرات الوظيفة التي يتمتع بها الفرد فعملية توجيه الفرد نحو اللعبة أو الرياضة التي تناسبهم عملية اقتصادية توفر الجهد والوقت كما تحرز أفضل النتائج منا الناحية البدنية والنفسية وهذا كله يندرضمن مخطط الإنجاز الرياضي الذي يهدف إليه كل مدرب .

وهذا ما نتطرق إليه في هذا البحث بتتبع الخطوات العلمية للبحث العلمي نظرة عامة عن الانتقاء الرياضي ومفهومه و أهميته ومعاييره و مراحله إلى أن نتدرج إلى دور المعلم في عملية الانتقاء بالإضافة إلى بعض النماذج في الانتقاء الرياضي.

1-1- الإنتقاء والرياضة:

الانتقاء والرياضة عنصران يتكاملان لتكامل الرياضي ولا ينفصلان و يشتركان في مهامها بالنسبة لأي شخص كعامة والرياضي خاصة في فائدة متمسكة وهي بناء الفرد وتحسين القدرات .

يقول جل اجر"الأطفال الموهوبين هم الذين يتم التعرف عليهم من قبل أشخاص مؤهلين والذين لديهم القدرة على الأداء الرفيع ويحتاجون إلى برامج تربوية متميزة وخدمات إضافية تفوق ما يقدمه البرنامج العادي"(GLLAGER, 1985)

-2-1-مفهوم الانتقاء الرياضي الموهوب :

الانتقاء"هو عملية تتطلب العثور في وسط كبير، على أفراد لديهم قابلية لإعطاء مهارات عالية في رياضة معينة"

كما يعرف كل من عصام حلمي ونبيل العطار"إن الانتقاء هو عملية انتخاب أفضل العناصر مما لديهم الاستعداد والميل والرغبة في ممارسة نشاط معين"

كما ذكر زكي محمد حسن أن المتفوقين رياضيا من التلاميذ هم من يصلون في تحصيلهم الرياضي والأكاديمي إلى مستويات تضعهم ضمن 15% إلى 20%من مجموع الذين ينتمون إليهم وهم أصحاب المواهب التي تظهر في مهارات وابتكارات أخر ىترتبط باللعبة إضافة إلى المسؤولية والقيادة والتعاون"

-ومن هنا يمكن القول إن الانتقاء الرياضي محصلة التلاميذ الذين لديهم قدرات وصفات تميزهم عن بقية أقرانهم في اللعبة مما تجعلهم هذه القدرات في مرتبة تمكنهم من تحمل المسؤولية والتفوق.

2-1- الموهوب: إن الطفل الموهوب هو ذلك الطفل الذي يتفوق على أقرانه من الأطفال، ويقال أن الطفل الموهوب هو الذي يمكنه التفوق في المستقبل إذا أعطيت له العناية في توجيهه والاهتمام به، وآخرون يرون أن الموهوب هو الذي يرتفع مستوى أداءه عن مستوى الأفراد العاديين، في المجالات التي تقدرها الجماعة، ولقد عرف الموهوب بشكل

عام بأنه الطفل الذي يبدي بشكل ظاهر قدرة واضحة في جانب من جوانب النشاط الإنساني.

1-3- أهمية الانتقاء الرياضي

بالنسبة للتلاميذ

1-التوجيه السليم للقدرات المكتسبة والموروثة وتطويرها.

2-تحبيب التخصص الرياضي للموهوب وإبراز فوائده.

بالنسبة للمدرب

1-الاكتشاف المبكر للمواهب .

2-العمل على بناء برامج تدريبية متخصصة وذات جودة للحد من العشوائية في التدريب .

3-الإنجاز الرياضي.

1-4-معايير الانتقاء الرياضي:

* المعايير من الناحية العامة هي مبادئ أساسية ، نعود إليها لإصدار الحكم ، أما في الرياضة فهي الخصائص و الممتلكات الشخصية التي نفحصها خلال عملية الانتقاء ، مثال السرعة هي معيار مهم لانتقاء لاعبي الرياضات الجماعية عامة ومن المعايير التي يمكن الاعتماد عليها و هي ثلاثة أنواع ;

1-الاستعداد ; وهي مقدرة الفرد الجسمية والنفسية والاجتماعية ومكتسباته القبلية الفطرية التي تمكنهمن النجاح والتميز في الرياضة المستقبلية المختارة.

2-القابلية ;وهي القاعدة الأساسية لتطوير القدرات وتحسينها ،بحيث تعمل كركيزة انطلاق لمختلف الصفات والسمات الجسمية أي أنها مقدمة فطرية ذات استجابة سريعة وانسيابية .

3-القدرة:وهي مجمل الخصائص الموروثة والمكتسبة مع مرور الوقت التي تسمح للفرد بالتميز عن غيره من اقرانه في التحكم في تلك المؤهلات واستغلالها.

-1-5-أنواع الانتقاء

1-الانتقاء التجريبي :وهو الطريقة الأكثر استعمالا لدى المدربين بحيث نعمل في على جلب نماذج عالمية والمقارنة عليها والحكم على النتائج بالرجوع إليها من خلال البحث البيداغوجي أو تقيم اختباري يعتمد فيه المربي على قدراته وخبراته الشخصية في عملية الانتقاء.

2-الانتقاء التلقائي :وهو الاعتماد على الميل والرغبة لدى الفرد في عملية الانتقاء بحيث تجمع النتائج وتقارن فيما بينها ومن ثم تقارن مع نماذج وخصائص أخرى معروفة.

3-الانتقاء المركب :وهو الانتقاء الذي يتم في مجمله العمل على جمع فريق متخصص تكون مهمته القيام بمجموعة ومن الاختبارات (البدنية،النفسية ،المرفولوجية) وغيرها من الاختبارات التي تسمح بالتنبؤ بصفة مدروسة وعليمة للمؤهلات والقدرات التي يتمتع بها الموهوب.

الموهوب: إن الطفل الموهوب هو ذلك الطفل الذي يتفوق على أقرانه من الأطفال، ويقال أن الطفل الموهوب هو الذي يمكنه التفوق في المستقبل إذا أعطيت له العناية في توجيهه والاهتمام به، وآخرون يرون أن الموهوب هو الذي يرتفع مستوى أداءه عن مستوى الأفراد العاديين، في المجالات التي تقدرها الجماعة، ولقد عرف الموهوب بشكل عام بأنه الطفل الذي يبدي بشكل ظاهر قدرة واضحة في جانب من جوانب النشاط الإنساني.

خلاصة:

تطرقنا في هذا المبحث على ماهر إلا إشارة للأهمية التي تسكن في الانتقاء الرياضي كما تطرقنا إليه، وما كان لنا أن برزناها بالتعريف لأنه لم نصل إلى العمل والمبادئ والأسس والمعايير بالانتقاء الرياضي كل هذا من اجل التوجيه الصحيح لأولادنا ووضعهم في الطريق الصحيح لتحقيق المجد التي نطمع الوصول إليه في كافة المجالات في سبيل رفع الراية وتحقيق الآمال التي وضعت على أكتافنا كأكاديميين ومفكرين .

المبحث الثاني:

2- الرياضة المدرسية:

مقدمة

تعتبر الرياضة المدرسية إحدى الدعائم الأساسية في بناء الفرد الصالح وتأطيره للمجتمع وفق أفق ومعايير علمية ذات جودة ونوعية عالية كما وكيفا ،وبهذا أصبحت معظم دول العالم تهتم بهذا النشاط وتعطيه أهمية بالغة من حيث توفير كافة الوسائل والمقدرات المادية والمعنوية في سبيل تحقيق الرؤية المستقبلية لبرامج المجتمع ولهذا انتهجت هذه الدول سياسة الانتقاء المبكر واكتشاف المواهب وتوجيهها إلى النشاط المناسب والسهر على الممارسة الفعلية لها في مختلف الأطوار التعليمية من الابتدائي إلى غاية الجامعة حتى تجسد على ارض الواقع سيطرتها على مختلف الفعاليات الرياضية وحصد اكبر عدد من الميداليات في جميع الأصناف والتخصصات الفردية والجماعية.

-ومن هنا أصبحت الثقافة الرياضية داخل الأوساط المدرسية الملجأ العام والكبير في اختيار النخب وتحديد التوجهات.

ولكن أصبح التساؤل مطروحات عن سبب تراجع الفرق والمنتخبات القومية وكثرة الخيبات في المنافسات العالمية ومن هنا كان من اللازم الرجوع إلى المصدر الأساسي لهذه القوميات ودراسة واقع الانتقاء فيها.

2ـــ1-الرياضة والمدرسة

أصبحت الرياضة المدرسية شبه غائبة عن الوسط المدرسي فمثلا في الطور الابتدائي نجد غياب كامل لهذه المادة في المقررات الدراسية وذالك لعدم توفر منصب مالي خاص بهذه المادة الحساسة فجد إن المعلم الذي يدرس اللغة العربية وكافة الأنشطة العلمية الأخرى هو نفسه الذي يقرر ويدرس مادة التربية الرياضية بتوقيت شبه معدوم والأدهى والأمر إن هذه الحصة التعليمة الرياضة لا تبدي ولا تربط بأي صفة علمية منهجية لعلوم الرياضة أي إن هناك عشوائية كبير في تسير الحصة الرياضية من طرف معلمي الطور الابتدائي وذالك كله بسبب عدم وجود أستاذ مادة متخصص .

عند الانتقال إلى مستوى التعليم المتوسط والثانوي نرى تحسن المنهاج التعليمي لهذه المادة من خلال توفر المناصب المالية ولكن ما يعاب في هذه المرحلة عدم توفر الساعات اللازمة والكافية لإشباع الرغبات نحو ممارسة النشاط الرياضي داخل المؤسسة التعليمية بحيث نجد ساعتان لكل قسم في الأسبوع وهذا غير كافي للتلميذ الذي هو بحاجة ماسة لتفجير طاقته السلبية وإبراز مهارته وقدراته الوظيفية في ممارسة النشاط البدني والى جانب كل هذا نجد نقص كبير في المرافق والتجهيزات الرياضية المساعة في العملية التربوية لهذا يتجه معظم الأساتذة أهل الاختصاص إلى الاستغناء عن معظم الأنشطة واستبدالها بأنشطة أخرى اقل فاعلية أو ابتكار حلول توقيعية وهذا كله اجتهادا منهم في خدمة التلاميذ، والى جانب كل هذا نجد غياب التظاهرات الرياضية داخل المؤسسة التربوية وان وجدت فإنها توجد بصفة مناسبتيه قليلة .

2-2-أهمية الرياضة المدرسية

تعتبر الرياضة المدرسية من العوامل الأساسية التي تساعد على نمو الطفل نمو سليم ومتكامل بحيث يكمن لهذا النشاط البدني العقلي أن يرفع من القدرات الوظيفية للطفل بشكل سلس ومنهجي الذي ينعكس إيجابا على قدراته الفكرية والعقلية في التعامل مع المواد الأخرى لهذا كانت معظم الدراسات في النفسية للطفل تتوجه نحو إجبارية ممارسة الطفل لنشاط الرياضي من اجل خلق نوع من الدينامكية لدية وروح مرحة تفاعلية انسيابية مع أقرانه وذالك يندرج ضمن مخطط الفرد الصالح الموهوب النافع .

من المهم، أنّ نعمل على إنجاح و زيادة خبرات التلاميذ في مجال ممارسة التربية الرياضية، لتنمية كفاءاتهم

و مهاراتهم الشخصية و انتماءاتهم نحو الممارسة الرياضية بصفة عامة ، كما أنّ وجود برنامج رياضي يشتمل

على ألعاب و أنشطة داخلية (بين الأقسام) و خارجية (بين مختلف المدارس)، فإنهّ يعمل على إظهار الفروق الفردية

بين التلاميذ و تشجيعهم ، لأنهّ من غير المفترض أنّ جميع التلاميذ سوف يؤدون التدريبات الرياضية بنفس الكفاءة

و نفس ا لمستوى (سلامة، 1980).

2-3-واقع الانتقاء الرياضي في المدرسة

-كما قلنا سابقا أن المدرسة هي خزان المواهب ومنبع الإبطال ولكن معا غياب التظاهرات الرياضية وأهل الاختصاص داخل المؤسسات التعليمية خاصة الابتدائية نجد في المقابل الغياب التام لهذا التوجه من طرف المربين والمدربين في تحديد المواهب وإيجادها لأنه دون ممارسة النشاط الرياضي لا يمكن التحكم في العملية الانتقائية للتلاميذ الموهوبين الذين يتواجدون وبكثرة في الأوساط التعليمة فهذا التوجه السلبي للمسؤولين وعدم اهتمامهم بهذه الأطوار من خلال توفير كافة متطلبات العملية التربوية الرياضية هو أساس غياب الانتقاء داخل الوسط المدرسي مما أدت هذه التراكمات إلى عزوف التلاميذ عن ممارسة الأنشطة الرياضية بشكل رهيب وعدم توجههم الى النوادي والجمعيات الرياضية المختصة هذا ما جعل عملية الانتقاء تصبح أكثر صعوبة في ظل التهاوي الصارخ في كافة الأنشطة فغياب الرياضة المدرسية عن الواجهة في كافة الأطوار التعليمية انعكس سلبا على المنتخبات والجمعيات القومية رغم توفر الطاقات الشبانية والمواهب الواعدة،والى يومنا هذا لا يزال هذا التراخي مستمرا على مستوى الفرق الرياضية التي تكاد تنعدم وان وجدت

فإنها توجد بشكل محتشم وضئيل وفي أماكن وولايات محدودة تعد على الأصابع وفي فعاليات ككرة القدم والعدو أحيانا.

2-4-دور المعلم في عملية الانتقاء

تعتبر مهنة التعليم من أصعب المهن التي يمكن العمل فيها في تعتمد على تكوين إطارات وكفاءات تتسم هذه الكفاءات بالقدرة الكبيرة على الصبر والمواظبة والانضباط في عملية اتخاذ القرار وذالك لحساسية الفئة التي تتعامل معها ومن هنا تظهر الأهمية البالغة للمربي في عملية التوجيه والإرشاد بالنسبة للموهوبين الذين يمتلكون قدرات خاصة تميزهم عن أقرانهم في نفس المجال والتخصص.

تظهر أهمية المربي، في التعرف على الأطفال بمختلف مستوياته خاصة، أولائك الذين يتفاعل مع هم يومياً،

في عمل على تنمية تلك المواهب الخاصة بهم والحرص على توجيههم، كذلك لّما كانت للفئة الموهوبة خصائص

وإستعدادات تفوق مستوى غيرهم من العاديين والتي تشترط فيمن يقوم بتدريسهم، أن يكون على مستوى معيّن

من المواصفات.(حواشين، 1998)

2-5-معيقات الانتقاء الرياضي داخل الوسط المدرسي

1-عدم توفير مناصب مالية لخرجي معاهد الرياضة في المؤسسات الابتدائية.

2-غياب الفعاليات و التظاهرات الرياضية في هذه الأوساط وان وجدت فإنها توجد بشكل محتشم وقليل .

3-الحجم الساعي القليل في المنهاج الدراسي لحصة التربية البدنية والرياضية .

4-عدم توفر الأدوات والوسائل المساعدة في العملية التربوية بشكل كافي داخل المؤسسة.

5-عدم الاهتمام بالمواهب الرياضية ومساعدتها في إبراز قدرتها وتوجيهها .

6-غياب نظرة سياسية واضحة تهتم بهذا المجال .

الخلاصة

يعد الإنتقاء الرياضي للموهوبين داخل الوسط المدرسي أحد مقومات الإبداع والتميز لكل من المربي والتلميذ كحد سواء لما يترتب عن هذا المنهج من إتباع للسبل العلمية الدقيقة في عملية التوجيه والإرشاد للمراهقين الذين يغلب عليهم الطابع العاطفي الوجداني ،ومن هنا كان التأثير المباشر للبرامج والمناهج المدرسية نحو الصيرورة العلمية والتوجه الإحصائي الدقيق الناتج عن جل العمليات التربوية.

الخاتمة

إن ما تعيشه الرياضة المدرسية من أزمات وصراعات لا تكاد أن تتوقف انعكس سلبا على المستوى التعليمي والوظيفي للتلاميذ رغم كل ما تقدمه السلطات من اهتمام وتعاون ودراسات من اجل النهوض بهذا القطاع الحساس الذي تبنى عليه المجتمعات فغياب المجتمع المدني عن المدرسة وعدم التواصل خلق نوع من عدم الفاعلية لما يقام من تظاهرات رياضية داخل المدرسة ولهذا على القائمين في هذا الشأن أن يجدو ك حلول مرجعية تمكن من القفز بالمدرسة إلى الاحترافية والتميز.

3-الاقتراحات والتوصيات

فتح المناصب المالية لخرجي المعاهد الرياضية .

2- الرفع من الحجم الساعي لحصة التربية البدنية والرياضية .

3- توفير كافة الوسائل واللوازم الرياضية.

4- العمل على خلق التظاهرات الرياضية والإكثار منها.

5- العمل على خلق شراكة بين المدرسة والأندية والجمعيات الرياضية .

6- السماح للأندية والجمعيات الرياضية بممارسة أنشطتها وتظاهراتها داخل المؤسسة التعليمية .

7- وضع مخطط وطني للمعاهد الرياضية بشكل متزن ومضبوط .

8 - تطوير البحث العلمي.

المصادر والمراجع:

المصادر:

مرسوم وزاري (الجلسات الوطنية الرياضية ، وزارة الشباب والرياضة ن الجزائر 1993 المؤرخ في جويلية 1993.

المراجع :

أولا: الكتب:2-

1-محمد سلامة : اللياقة البدنية والتدريب ط2 . دار المعارف، القاهرة 1980

2-أحمد عزترابح: أصول علم النفس،ط2، دارالمعارف الإسكندرية،مصر. 1979

3 زيدان نجيب حواشين : تعليم الأطفال الموهوبين ط2 .دارالفكرللنشر. عمان 1998

قائمة المراجع الأجنبية

-GALLAGER-JJ :Teaching the giftes Boston Allen and Boconic 19851

ثانيا:الرسائل والأطروحات:

فنوش نصيرة 2003-2004 رسالة ماجستير، معهد التربية البدنية والرياضية ، جامعة الجزائر-دالي ابراهيم - "الانتقاء والتوجيه الرياضي لتلاميذ الموهوبين في إطار الرياضة المدرسية(12-15سنة)دراسة ميدانية على مستوى ولاية الجزائر"